فانه يعمل بهما **المدعى عليه بينة**
المدعى عليه اذا انكر اولي **باليمين الا ان تقوم عليه** فاما فيها فانها
والبينة على المدعي واليمين على من انكر وهذا في غير القسامة
في جانب المدعي على ما مر **هق عن ابن عمرو** بن العاص رمز المصنف لحسنه
المدينة حرم امن قال القرطبي روي بمده بعد الهمزه وكسر الميم على
النعت لحرم اي من ان يغزوه قريش اومن الدجال او الطاعون اويامن
صيدها وشجرها وروي بقصره وسكون الميم مصدر اي ذات امن
فهي ثانية الحرمين المشاركة لمكة في التفضيل والتكريم وقال السمهودي
لحرمها من الخصايص ما يزيد على مائة الا ان حرم مكة شاركهما في بعض
ذلك كتحريم قطع الرطب من شجرها وحشيشها وصيدها واصطياده
وتنفيره وحمل السلاح للقتال بها وامن لقطتها ونقل نحو التراب منها
واليها ونبش الكافر اذا دفن بها وامتازت بتحريمها على لسان اشرف
الانبيا بدعوته وكون المتعرض لصيدها وشجرها يسلب على ما ذهب
اليه جمع واشتمالها على افضل البقاع ودفن افضل الخلق بها وكونها
محفوفة بالشهدا وكون افتتاحها بالقران وساير البلاد بالسيف والسنان
ووجوب الهجرة اليها والسكنى بها لنصرته وطيب ريحها وغير ذلك
قال المصنف ومما سادت به مكة ان من مات بها حصل له الامن
والشفاعة **ابو عوانة عن سهل بن حنيف**
المدينة خير من مكة لانها حرم الرسول ومهبط الوحي ومنزل
البركات وبها عزت كلمة الاسلام وعلت وتقررت الشرايع واكملت
وغالب الفرايض فيها نزلت وبه تمسك من فضلها على مكة وهو مذهب
عمر ومالك واكثر المدنيين والجمهور على ان مكة افضل والخبر مؤول بانها
خير منها من حيث السلامة من الاذى الكاين للمصطفى وصحبه بمكة او
من حيث كثرة الثمار والزرع والخلاف فيما عدا الكعبة فهي افضل من المدينة
اتفاقا خلا البقعة التي ضمت اعضا الرسول فهي افضل حتى من الكعبة
كما حكى عياض الاجماع عليه **طب قط في الافراد عن رافع بن خديج**
وفيه قصة وهي ان مروان تكلم يوما على المنبر فذكر مكة واطنب فيها
ولم يذكر المدينة فقام رافع فقال يا هذا ذكرت مكة فاطنبت ولم تذكر
المدينة واشهد لسمعت رسول الله يقول المدينة الي اخره وفيه محمد بن
عبد الرحمن بن ابي داود ضعفه ابن عدي وقال الازدي لا يكتب حديثه
ثم اورد له هذا الخبر قال في الميزان عقبه قلت ليس هو بصحيح وقد صح في
مكة خلافه

المدينة

المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومتبوا الحلال والحرام
وسميت في التوراة بطيبة وطابة وجابرة والمجبورة والمدينة والمرحومة
والعذراء والمحبوبة والقاصمة والسكينة ومن اسمايها يندر والبلاط
وحسنة ومدخل صدق ودار السنة ودار الهجرة والبحرة والبحيرة والمطيبة
وغير ذلك **طس عن ابي هريرة** قال الهيثمي فيه عيسى بن مينا قالون
وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وقال ابن حجر في تخريج المختصر تفرد
به قالون راوي نافع وهو صدوق عن عبد الله بن نافع وفيه لين
وشيخ ابن نافع هو ابو المثنى واسمه سليمان بن يزيد الخزاعي ضعيف
والحديث غريب جدا سندا ومتنا انتهى وتبعه عليه الكمال ابن ابي شريف
المرا في القران اي الشك في كونه كلام الله **كفر** والمراد الخوض فيه
بانه محدث او قديم والمجادلة في الاي المتشابهة المودي ذلك الى الجحود
والفتن واراقة الدما فسماه كفرا باسم ما يخاف عاقبته وهو قريب من
قول القاضي اراد بالمرا التدارء وهو ان يروم تكذيب القران بالقران
ليدفع بعضه ببعض فيتطرق اليه قدح وطعن ومن حق الناظر في القران
ان يجتهد في التوفيق بين الايات والجمع بين المختلفات ما امكنه فان
القران يصدق بعضه بعضا فان اشكل عليه شي من ذلك ولم يتيسر له
التوفيق فليعتقد انه من سو فهمه وليكله الى عالمه وهو الله ورسوله
فان تنازعتم في شي فردوه الى الله والرسول انتهى وقال بعضهم
المرا في القران ان ادى الى اعتقاد تناقض حقيقي فيه او اختلال في نظمه
فهو كفر حقيقي وقيل اراد انكار قراءة من السبع فاذا قال هذه ليست من
القران فقد انكر القران وهو كفر قال الحرالي والامترا مجادلة يستخرج
السوء من خبيئة المجادل **د** في السنة **ك** كلاهما **عن ابي هريرة** وسكت
عليه هو والمنذري ورواه عنه ايضا الامام احمد باللفظ المزبور وزيادة
فكان ينبغي عزوه اليه ايضا ولفظه المرا في القران كفر فما عرفتم فاعملوا به
وما جهلتم فردوه الى عالمه
المرء مثلث الميم الرجل او الانسان كما في القاموس **في صلاة الله ما
انتظرها** اي مدة انتظاره اقامتها في المسجد محكمه حكم من هو داخل
الصلاة في حصول الثواب على ذلك **عبد بن حميد عن جابر** بن عبد الله
رمز المصنف لحسنه
المرء قليل بمفرده **كثير باخيه** في النسب او في الدين قال العسكري اراد
ان الرجل وان كان قليلا في نفسه بمفرده فانه يكثر باخيه اذا ظاهره

Copyright © King Saud University